

# شرح كتاب الأربعون النووية محاضرة 2 الشيخ عثمان الخميس

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد. وقلبها محبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا ورت الاولى نبراسه من بعده. والارث نور العلم زاد توقدا العلم نور قد تجلى فاخرا والجهل كهل في الظلام تسرمدا - [00:00:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحابتة اجمعين اما بعد ما زلنا مع الحديث الاول من الاربعين النووية والحديث الاول هو حديث عمر بن الخطاب - [00:00:41](#)

رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ مما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها - [00:01:16](#)

او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه وقفنا في درسنا السابق عند حديثنا عن النية. ويبدأ اليوم حديثنا عن الهجرة الهجرة هي من هجر الشيء اي تركه واما الهجرة شرعا - [00:01:38](#)

فهي الانتقال من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام الانتقال من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام وكانت الهجرة في بادئ الامر واجبة ثم بعد ذلك تغير الحكم عند قول النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح - [00:02:05](#)

ولكن جهاد ونية. والمقصود بالفتح فتح مكة لما فتحت مكة شرفها الله انتهت الهجرة لان الاسلام كان قد عم. اما في بداية الامر فكانت الهجرة واجبة لتقوى المدينة التي كانت بيضة الاسلام في ذلك الوقت - [00:02:39](#)

فكل من اسلم كان يجب عليه ان يهاجر ولذلك كان الناس يؤمرون اذا دخلوا في الاسلام ان يهاجروا الى المدينة ليتقوى المسلمون في تلك البلاد ولكن بعد ان فتحت مكة وقويت شوكة - [00:03:05](#)

المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح وفرق عظيم بين الذين يعني اه بذلوا قبل الهجرة والفتح او قبل الفتح عفوا وهاجروا وبين الذين جاؤوا بعد الفتح - [00:03:28](#)

ولذلك الله تبارك وتعالى يقول لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وان كان ختمها بقوله سبحانه وتعالى وكلا وعد الله الحسنى - [00:03:48](#)

ولكنهم يتفاوتون في الاجر كما قال الله سبحانه وتعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى - [00:04:07](#)

فالقصد ان الهجرة في بداية الامر كانت واجبة ثم بعد ذلك انتقل الحكم من الوجوب الى مجرد الاستحباب ولكن اصل الهجرة لا ينقطع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنقطعوا الهجرة حتى تنقطع التوبة - [00:04:31](#)

ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها اذا الهجرة مستمرة ولكن الهجرة نستطيع ان نقسمها الى قسمين هجرة خاصة وهجرة عامة الهجرة الخاصة هي التي كانت للمدينة المنورة هجرة خاصة - [00:04:55](#)

الى هذه البلاد بالذات كانت واجبة الهجرة هذه الهجرة انقطعت بالفتح وبقيت الهجرة العامة وهي الانتقال من بلد الكفر الى بلد الاسلام هذه باقية الى قيام الساعة مستمرة لا تنقطع - [00:05:16](#)

الهجرة نوعان كما قال اهل العلم النوع الاول الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام انتقال من بلد شرك الى بلد اسلام النوع الثاني الانتقال من بلد الخوف الى بلد الامان - [00:05:40](#)

الانتقال من بلد الخوف الى بلد الامان اما من الكفر الى الاسلام فهي الهجرة من مكة الى المدينة ومن غيرها من البلاد الى المدينة. هذه

من كفر الى اسلام من خوف الى امان هجرة - [00:06:03](#)

المسلمين من مكة الى الحبشة ومكة في ذلك الوقت دار شرك والحبشة دار شرك ولكن الانتقال كان من دار خوف الى دار امان اذا اما ان يهاجر الانسان من بلاد كفر الى بلاد اسلام واما ان يهاجر من بلاد خوف الى بلاد امان. وكلا الهجرتين - [00:06:20](#)

مشروعة الى اليوم حكم الهجرة مسألة دقيقة وحساسة جدا وهي الهجرة هل هي واجبة او مستحبة اذا كان الانسان يستطيع ان يظهر دينه ولا يمنعه من ذلك مانع فالهجرة مستحبة في حقه ليست واجبة - [00:06:45](#)

يستطيع ان يظهر دينه يعني كمن يسلم الان في بلاد الكفر الان. هل نلزمه بالهجرة الى بلاد الاسلام يسأل هل تستطيع ان تظهر دينك هناك او تظهر الكفر امامهم وتستخدم التقية معهم - [00:07:13](#)

وتخفي اسلامك قال لا اخفي اسلامي ولا يستطيع ان اظهره واظهر خلافه. نقول الهجرة في حقه واجبة قال لا يستطيع ان اظهر اسلامي وتعامل مع الشريعة تعاملًا جيدًا ولكن الناس في في جملتهم ليسوا بمسلمين. قلنا هنا الهجرة في حقه مستحبة - [00:07:32](#)

اذا اذا كان لا يستطيع الهجرة واجبة وان كان يستطيع فالهجرة مستحبة طيب اذا هذا بالنسبة لبلاد الكفر وبلاد الاسلام اليوم جاءنا شيء جديد اسمه بلاد الفسق بلاد المعاصي الان في كثير من بلاد المسلمين - [00:07:57](#)

تظهر امور الفسق معلنة وظاهرة حتى ان البعض صار يقول بلاد الكفر احسن حالا من حيث اظهار المعاصي من بعض بلاد الاسلام فهل تعامل هذه البلاد المسلمة على انها بلاد كافرة بحكم انتشار الفسق من مجون او خلاعة او ربا او آآ خمر او - [00:08:21](#)

وغير ذلك من المعاصي التي تعلن في كثير من بلاد المسلمين ينظر هنا يقول اهل العلم ينظر في حال الرجل اذا كان يخشى على نفسه من ان ينجرف مع التيار - [00:08:52](#)

وان ينزلق في منزلق فيه الناس وان يخوض فيما خاضوا نقول له لا تهاجر تهاجم خوفا على نفسه وخوفا على دينه واذا قال الرجل لا ابدا انا لا اخاف هذه الامم بل انا احاربها - [00:09:15](#)

واقوى على محاربتها وعندي اناس من اخواني يعني الصالحين يعينونني في ذلك نقول لا تهاجر لا تهاجر ابقى لان هؤلاء الذين يظهر الفسق والفجور والمعاصي هؤلاء في الجملة مسلمون لكنهم عصاة - [00:09:35](#)

فاذا ترك اهل الصلاح بلادهم ماذا سيحدث لاهل الفساد يزيدون ويتغلبون وينشرون فسقهم ولا يجدون من يمنهم وانتم تعلمون جميعا ان المعاصي بريد الكفر فاذا انتشرت هذه المعاصي يخشى على البلاد بعد ذلك ان تنحرف - [00:10:02](#)

وان يدخل الشرك من اوسع الابواب الى هذه البلاد فنقول له لا تهاجر اعيد كافر اسلم من بلاد كافرة امريكي هندي يوناني بعد عدة دول يلا شعندكم من الدول؟ ها فرنسي بعد - [00:10:30](#)

ها بلغاري عدوا هذه بلاد الكفر. لو اسلم اهلها فهل نطالبهم جميعا ان يهاجروا من بلادهم المسلمون الان هناك من اهل البلاد لا اتكلم عن العرب الذين هاجروا ام بلاد اخرى هاجروا اليهم انا اتكلم عن اهل البلاد. اذا اسلموا هل نأمرهم بالهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام -

[00:10:56](#)

الجواب ما سبق وهو هل تستطيعون ان تظهروا دينكم او تكتمنونه وتظهرون الكفر قالوا نكتمه ونظهر الكفر وان اظهرنا ديننا قتلونا واذونا في انفسنا واموالنا واعراضنا نقول هاجروا ولا يجوز لكم البقاء - [00:11:21](#)

ان قالوا له نظهر ديننا وآآ لا يؤذينا احد ابدا نقول ابقوا في بلادكم لا تلزمكم الهجرة. وان احببتم الهجرة الى بلاد الاسلام فهذا شيء طيب لكن لا تلزمكم الهجرة - [00:11:43](#)

اذا هذا القسم الاول. القسم الثاني وهي بلاد الفسق الان لو قال قائل انا في بلاد تكثر فيها المعاصي وهذه تتفاوت فيها البلاد يعني بلاد تزيد فيها المعاصي بلاد وسط بلاد انقص لكن في الجملة ما تخلو بلاد - [00:11:58](#)

من وجود فسق ومعاصي فيها فينظر في حال الرجل اذا كان يقول اخشى على نفسي رجلا او امرأة. اخشى على نفسي ان انزلق في منزلقوا فيه والامور صعبة وكذا قل هاجر الى - [00:12:16](#)

افضل اذا قال لا والله الامور طيبة ولا مانع وكذا نقول العسبة. لكن الهجرة من بلاد الاسلام الى بلاد الكفر هذه جديدة ان يترك الانسان

بلاد الاسلام ويهاجر الى بلاد - 00:12:29

الكفر هذا الذي لا يجوز هذا الذي لا يجوز باي حال من الاحوال الا اذا كان هذا الانسان مضطرا كان يقتل او يؤذى او يسجن او ما شابه ذلك من الامور - 00:12:46

اما غير ذلك لمجرد والله حياة اطيب او معاش اكثر او هناك حربة سياسية اتكلم اعبّر آآ افش طلع الذي في صدري مثلا ما يعاقبون الذي يتكلم هنا اذا سببت سجنوني هناك اسب على كيفي - 00:13:00

طيب فانا اريد ان اعيش هناك لان السب هناك مباح نقول هذا لا يجوز هذا لا يجوز اذا اذا لا يجوز الخروج من بلاد الاسلام الى الا بظرورة والظرورة تقدر - 00:13:24

بقدرها. نعم الفوائد والدروس من هذا الحديث العظيم. اولا اهمية النية الصالحة وعظم فضلها حيث ان جميع الاعمال كما قلنا مدارها على النية الفائدة الثانية الناس يختلفون في قبول العمل وعدم قبوله. وعظم الثواب ونقصانه بناء على اختلافهم في صدق -

00:13:40

وياهم او كذبها اذا النية تعظم العمل او تنزله سافلة سافلين الثالثة الفائدة الثالثة مدار الثواب والعقاب عند الله مرتبط بالنية. وليس مجرد العمل هذه قاعدة عند اهل العلم ان الانسان لا يكتب عليه اثم - 00:14:15

الا اذا اجتمع فيه امران النية والقصد لا يجتمع اثم الانسان لا يكون عليه اثم الا مع النية والقصد يعني قصد هذا العمل ونواه فاذا لم يقصد فانه لا يترتب عليه اثم - 00:14:40

القاعدة الرابعة النية بالنسبة للاعمال تنقسم الى ثلاثة اقسام اما تمييز العبادة من العادة كغسل الجنابة وغسل للتنظيف او تمييز العبادات عن بعضها كصلاة الظهر وصلاة العصر نضرب لكم مثلا انسان كبر لصلاة العصر - 00:15:01

دخل في الصلاة في اثناء الصلاة تذكر انه لم يصلي الظهر ماذا يفعل؟ يقلب النية او يقطع الصلاة لاجل الترتيب او يكملها ويصلي الظهر بعدها طيب الصحيح يكملها ويصلي الظهر بعدها اما اذا قلب النية قلبنا عليه صلاته. باطلة لا ظهر ولا عصر. لا يجوز قلب النية في

اثناء - 00:15:26

الصلاة مفروضة. طيب؟ اذا تمييز العبادات بعضها من بعض. صلاة الظهر او العصر زكاة مفروضة او زكاة مستحبة اللي هي الصدقة ماذا تريد؟ تمييز العبادات بعضها من بعض. الثالث تمييز المقصود - 00:15:54

بهذه العبادة وبهذا العمل هل هو الله وحده او الله معه غيره او غير الله؟ سبحانه تمييز اذا العبادة لمن؟ العمل هذا لمن؟ يوجه هذا العمل الفائدة الخامسة بالنية الصالحة تتحول المباحات الى مستحبات. يعني يؤجر الانسان على المباح - 00:16:16

كقول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال رأيت ان وضعها في حرام اليس عليه وزر؟ فكذلك اذا وضعها في حرام فله اجر. كذلك لو يقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واللقمة تضعها في فمك - 00:16:39

لزوجتك لك فيها اجر مع ان هذا امر مباح لكن بالنية الصالحة قصد ان يطيب خاطرها وان يتذكر قول النبي الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله اخذ على هذا الفعل المباح اجرا - 00:16:53

فالنية الصالحة ترفع الامر. الفائدة السادسة وجوب تعاهد النية والعناية والعناية بها ومعالجتها يعني يجب على الانسان ان يتعاهد نيته دائما ويحاول ان يعني يصح نيته دائما. الفائدة السابعة النية الصادقة لابد لها ان تكون موافقة للسنة النبوية لا تكفي النية -

00:17:09

اذا كان الانسان يعمل عملا غير موافق للسنة لا يكفي ابدأ لابد من النية وايضا الموافقة للسنة ولذلك يقول اهل العلم الاعمال باطنة وظاهرة. الباطنة انما بالنيات. الظاهرة من عمل عملا ليس عليه امرنا - 00:17:37

فهو رد. هذان الحديث ان العظيم ان هما اللذان يقودانك الى الحق. قال الفضيل عن قوله تعالى يبلوكم ايكم احسن عملا. قال اخلصه واصوبه واصوبه. ان العمل اذا كان خالصا النية صالحة ولم يكن صوابا لم يقبل - 00:17:53

واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل. حتى يكون خالصا صوابا والا قبلت البدع اهل البدع بشكل عام كثير منهم نياتهم صالحة لكن

لا تقبل منه اعمالهم لماذا لفساد العمل - 00:18:13

اذا لا تكفي النية الصالحة لا تكفي النية الصالحة حتى يكون العمل ايش العمل صالحا تعرفون لص الظريف يسرق من الاغنياء ويعطي الفقراء نيته صالحة طيبة لكن عمله سيء لا يقبل منه هذا يقول والله نيتي طيبة والله اريد ان اعف الفقراء طيب لا تسرق من الاغنياء

- 00:18:30

قال لا عندهم مال كثير زين ولا يتأثرون بهذه بل لعل الله ان يأجرهم على هذا الفال لا غير صحيح هذا الكلام غير صحيح هذا الكلام

اذا لابد ان يكون العمل ايضا صوابا ولكن ان يكون خالصا فقط. الثامنة من اساليب التعليم ذكر قاعدة ثم ذكر مثال - 00:18:54

وكما فعل النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر المثال ثم ذكر القاعدة انما الاعمال بالنيات ثم قال فمن كانت هجرته الى الله هذا

مثال هذا مثال لهذه القاعدة وهذا يثبت المعلومة اكثر. الفائدة التاسعة قال ابن المبارك رب عمل كبير تصغره - 00:19:17

النية والعكس صحيح يعني هذا الرجل الذي هاجر الان الهجرة عمل ايش؟ عظيم لكن ليس له شيء من الاجر. لماذا؟ لان النية سيئة.

وهي لدنيا يصيبها. او امرأة تزوجها والعكس صحيح - 00:19:37

قد الانسان حال لا يعمل مع النية الصالحة يرفعه الله تبارك كما في حديث انما الدنيا باربعة نفر العاشرة فاذا العاشرة اشد ملهيات

الدنيا ومنقصات الدين الشهوة واذا خصه النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر من كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة - 00:19:57

ينكحها فهذه الحادية عشرة الوسوس والخواطر والواردات التي ترد على النية لا تؤثر عليها ما لم تغير اصلا النية طيب فالنية

الفاسدة هي النية التي اصل عقدها ومنشأها وبدايتها لغير الله. اذا اذا دخلت الهواجس على الانسان في اثناء - 00:20:18

العبادة لا يلتفت اليها ولا تؤثر عليه ان شاء الله تعالى. الا اذا تجاوب معها فاذا تجاوب معها انقصت الاجر لكن لا تفسد اصل العمل.

يعني انسان يصلي لله ما في احد في المسجد لوحده - 00:20:41

او في البر لوحده هذا يقينا صلواته ايش لله لانه ما في احد يريه عمله فما في مجال للرياء اصلا طيب ثم دخل رجل عليه وهو يصلي

فاذا لم تتأثر صلواته فهذا الكمال والتمام المطلوب - 00:20:58

اذا تأثرت صلواته بحيث انه كان مثلا وهو يصلي ينظر في الامام لما دخل عليه الرجل انزل رأسه هذا حياء وهذا شيء طيب ومطلوب

من الانسان الانسان احيانا يغفل ويسرح فهذا لا بأس به. لكن ان قصد فعل هكذا ثم لما شافه راح رفع مرة ثانية - 00:21:20

اه هذا مهو مضبوط طيب فهذا الانسان هنا هذا العمل انزال الرأس ورفع وطلع دخل كذا ينقص اجر الصلاة لكن لا يبطل الصلاة

لان اصل منشأ الصلاة ايش كان لله فيبقى لله سبحانه - 00:21:41

وتعالى الفائدة الاخيرة دل الحديث على ان اخلاص النية سهل المنال لان النبي خاطب بهذا الاعرابي في باديته والعامي والجار

خاطب جميع الناس انما لكل امرئ ما نوى. جميع الناس خاطبهم صلوات ربي وسلامه عليه. موطن التفاضل بين الناس في تصفية

النية. من الشوائب كمالها - 00:22:03

وصدقها يعني هذا هو هذا التفاضل بين الناس. اللي تكون نيته ايش؟ افضل من غيره. يراعي النية. يتعب عليها يقويها يعالجها.

يراعيها وهكذا طيب ومن عرف هذا سهل عليه ان يحقق اصل النية ثم يسعى في كمالها لا كما يعتقد البعض ان تحقيق النية من -

00:22:32

صعوبة بمكان ولا يستطيعه الا القليل من الناس هذا كذب هذا من ابليس يلبس على الناس هذا الامر هذان سؤالان وعدناكم اياهما ان

شاء الله في كل حديث ان شاء الله نعطيك بعض الاسئلة وهذه الاسئلة هي اسئلة الاختبار النهائي. ان شاء الله تعالى هي هي. اسئلة

الاختبار النهائي - 00:22:54

اه لكن ليست كلها فيمكن اعطيكم انا عشرين سؤالاً يأتيكم منها خمسة مثلا او ستة لكن القصد ان هذه الاسئلة بمجموعها هي ان شاء

الله تعالى التي تحدد ما اوريكم اياها. طيب السؤال الاول - 00:23:14

قوله فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله هل هذا تكرر قل نعم او قل له لا تجاوب الحين هذا حق الامتحان لا

تجاوب حق الامتحان هذا - 00:23:31

ايه طيب هل هذا تكرر؟ قل نعم او لا. ثم لماذا؟ لماذا نعم ولماذا لا السؤال الثاني اه النية بالنسبة للاعمال النية بالنسبة للاعمال اما تمييز عبادة عن عادة او تمييز عبادة عن عبادة او تمييز مقصود بالعمل. اضرب مثلا لكل ما مضى اترك - [00:23:43](#)

الرابعة هذي طلعت غلط طيب اضرب مثلا لكل ما مضى هذان هما السؤالان المطلوبان واضحة ان شاء الله تعالى طيب الان عندنا الحديث الثاني ان شاء الله تعالى نعم مشكلتك - [00:24:14](#)

هذي مشكلتك مو مشكلتي انا طيب الحديث الثاني اخذه من احد الاخوة ها خذه من احد الاخوة كلهم ما سجلوه اللي بياخذ آآ نوزع عليكم السي دي ان شاء الله تعالى. طيب - [00:24:44](#)

الحديث الثاني هو حديث عمر بن الخطاب ايضا عن عمر قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اطلع علينا رجل بياض الثياب شديد سواد الشعر. لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد - [00:25:08](#)

حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة - [00:25:31](#)

وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال عمر فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. وتؤمن بالقدر خير - [00:25:57](#)

وشره قال صدقت. قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل - [00:26:21](#)

قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق اي السائل فلبثت مليا ثم قال اي النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدري من السائل - [00:26:42](#)

قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. هذا الحديث اخرجه الامام مسلم في صحيحه وجاء عند النساء حتى وضع يده على ركبتي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يعني لما اسلم بركبتيه الى ركبتيه - [00:27:05](#)

ووضع كفيه على فخذه في رواية النسائي بين له ان جبريل وضع كفيه على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه فائدة جمع الطرق - [00:27:26](#)

في احيان طرق الحديث عندما يجمعها الانسان تتضح له معان في الحديث اولا مباحث هذا الحديث كثيرة جدا وهذا الحديث اصل الاسلام وكانوا اي اهل العلم يسمونه يعني هذا الحديث الذي شمل الدين كله - [00:27:40](#)

هذا الحديث الذي شمل الدين كله ولذلك تفصيل الكلام على هذا الحديث يطول واختصرنا لكم يعني بقدر المستطاع بحيث انه لا يكون هناك شيء من التقصير ان شاء الله تعالى - [00:28:08](#)

اولا عندما جاء جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم كما قال عمر بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل علينا رجل شديد بياض الثياب - [00:28:23](#)

تدين سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرف ولا يعرف منا احد. كلها كلمات تنبئ بغرابة الموقف شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر فانه لم يأتي لم يكن مسافرا - [00:28:38](#)

لكن في المقابل واذا قال لا يرى عليه اثر السفر ثم قال ولكن المشكلة لا يعرف منا احد من اين جاء يعني الاصل ان الانسان اما مقيم واما - [00:28:58](#)

مسافر فاذا كان مقيما يمكن ان يكون شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر طيب ولا يرى عليه اثار السفر؟ لانه من اهل البلد اصلا. خرج الان من بيته اغتسل وتنظف وخرج من بيته. ما المشكلة - [00:29:12](#)

المشكلة انه لا يعرف منا احد اذا كان لا يعرف منا احد منين جاء اذا جاء من سفر. طيب اذا كان جاء من سفر فلا يمكن ان تكون هذه حالته والسفر في ذلك الوقت ما فيه طيارات يعني راح ابداء وعشاء - [00:29:26](#)

السفر وعشاء غبار يعني شمس حارقة وغير ذلك من الامور فلا يكون حاله كما ذكر عمر في وصف جبريل شديد بياض الثياب شديد

سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر - 00:29:45

فكان هذا الرجل هو الملك الكريم جبريل عليه الصلاة والسلام وهذا نوع من انواع الوحي هذا نوع من انواع الوحي وهي وهو ان يأتي الملك على صورة رجل وكان كثيرا ما يأتي جبريل على صورة دحية - 00:30:02

ابن خليفة رضي الله عنه ولكن هنا جاء على صورة اخرى بدليل قول عمر لا يعرفه منا احد هناك صور اخرى يعني يوحى بها الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وهي الرؤيا الصادقة - 00:30:24

رؤيا الصادقة كما قالت عائشة اول ما بدأ به الوحي الرؤيا الصادقة وكما في اه قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام من قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك لم يقل له يا ابتي هذا من ام - 00:30:44

لا. قال يا ابتي افعل ما تؤمر فعلم ان رؤيا الانبياء وحي من الله تبارك ولذلك لا تسلط للشيطان على الانبياء ابدا ولكن الانبياء ما يرون في منامهم احلاما كما نرى نحن احلاما - 00:31:01

النبي لا يرى الا الرؤيا في المنام ما يرى الحلم لان الحلم من الشيطان والرؤيا من الرحمن فلذلك كل ما يراه الانبياء في منامهم رؤيا. واما نحن فتكون في منام الرؤيا ويكون الحلم - 00:31:16

يجتمع الامران ولذلك لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اني رأيت ان راسي يتدحرج طيب وانا اركض خلفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني احدكم فيحدث بتلاعب الشيطان به - 00:31:31

فقال هذا تلاعب من الشيطان بك وانت نائم على كل حال الرؤيا الصادقة نوع من الوحي كذلك اللقاء في الروع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انه القي في روعي - 00:31:47

انه لن تموت نفس الا آآ وقد استكملت رزقها واجلها فاجملوا في الطلب. القي في روعي وحي ايضا هذا نوع من انواع الوحي كذلك ان يكون مثل صلصلة الجرس وهذا اشد انواع الوحي - 00:31:58

حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم كما قالت عليه يتصبب عليه العرق في الليلة الشاتية من شدة ما ينزل عليه من الوحي. النوع الخامس ان يرى الملك على صورته الحقيقية كما رأى في غار حراء كما رآه يعني بعد ذلك - 00:32:18

كبستين على كرسي بين السماء والارض وكما رآه عندما عرج به صلوات ربي وسلامه عليه له ست مئة جناح قد سد الافق فهذا نوع كذلك وهو ان يرى الملك على صورته الحقيقية - 00:32:33

الحالة السادسة ان يكلمه ربه من وراء حجاب وهذا الذي وقع للنبي في معراجه لما كلمه ربه تبارك وتعالى وكل هذه انواع الوحي اهمية السؤال جبريل جاء هنا وسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن مسائل فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم. وكان اصحاب النبي في ذلك الوقت يقولون لما نهوا - 00:32:50

عن السؤال نهام النبي عن السؤال فكانوا يتمنون ان يأتي الاعرابي العاقل الذي لم يسمع النهي فيأتي ويسأل النبي صلى الله عليه وسلم فيستفيدون من سؤاله وهذا سبب مجيء جبريل - 00:33:16

اه عليه الصلاة والسلام كما سيأتي ذكره في قوله يا محمد ولم يقل له يا رسول الله ولم يقل له يا نبي الله قيل لابن عباس بما بلغت العلم؟ يعني الذي حصلته. قال بلسان سؤال - 00:33:31

وبقلب اقول والله تبارك وتعالى يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. قال الزهري العلم خزائنه خزائنه مفتاحها السؤال العلم خزائنه. كيف تفتح هذه الخزائنه؟ بالسؤال وهذا يبين لنا اهمية السؤال. وسئل الاصمعي بما نلت ما نلت؟ قال بكثرة سؤالي وتلقفي الحكمة الشرود - 00:33:46

يعني هذا سبب ما نلته من العلم قلنا معلوم ان نداء النبي ليس كنداء غيره صلوات ربي وسلامه عليه. قال تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا اي لا تقولوا يا محمد - 00:34:13

وانما تأدبا يقول الانسان يا رسول الله او يا نبي الله ولا يقولون له يا محمد كما ينادي بعضهم بعضا هم منهيون عن ذلك. طيب جبريل جاء وقال يا محمد - 00:34:31

اخبرني طيب هل يقال هنا مثلا جبريل لم يتأدب؟ مع النبي؟ ابدأ وانما جاء بهذه الطريقة ليعمي عليهم قضية انه يعني جبريل وانما رجل من البادية وتبقى القضية ايش؟ قضية - [00:34:44](#)

شديد بياض الثياب هذا كله للفت الانتباه ينتبهوا لهذا الداخل ثم يستمع لاسئلته خاصة وان اسئلته كانت ايش؟ كانت نافعة جدا فالقصد انه جاءه بهذا اللفظ يا محمد لارادة التعمية ولم يقل له يا رسول الله او يا نبي الله ليلبس عليهم فيظنون انه - [00:35:03](#) فعلا رجل من العرب قال ما الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. يقول اهل العلم - [00:35:26](#)

هذه الاركان تنقسم الى ثلاثة اقسام الى بدنيا محض والى ما لي محض والى مشترك اما البذية المحض روى الشهادتان يقولها الانسان بلسانه والصلاة والصوم هذه كلها اعمال بدنية واما المالي المحض فهي الزكاة. اعمال مالية - [00:35:44](#) بحتة اما الحج فهو مشترك بدني وما لي. بعض اهل العلم يقول لا يمكن ان يكون الحج الا بدنيا وماليا. لابد ان يبذل فيه شيء من المال. لابد وبعض اهل العلم يقول لا يمكن يكون بدنيا فقط خاصا للمكي - [00:36:10](#) لمن كان في مكة لان اهل مكة كما تعلمون يحجون مفردين وبيوتهم عندهم ولا يسافرون. فلا يتكلفون شيئا من المال لا يتكلفون شيئا من المال وليست عليهم ليس عليهم هدي - [00:36:33](#)

فاذا حج المكي مفردا لا يهدي ولا يتكلف سفرا لا يصرف شيئا. لا يصرف شيئا للحج طيب فقالوا اذا بدني محض. لكن اكثر الناس مكبون او غير مكبين اكيد الله اعلم والله صار اهل مكة اكثر الناس لا بدون الله اكثر الناس غير مكبين قطعاً طيب فهؤلاء - [00:36:49](#)

الذين يأتون للحج لا شك انهم يتكلفون مالا سواء حجوا يعني مفردين او قارنين او متمتعين اما اذا كانوا قارنين او متمتعين فالامر واظح الذي يلزمهم الا اذا قلنا لم يملك الهدي وصام - [00:37:24](#)

عشرة ايام لكنه يتكلف مالا في مجيئه في سفره في سكنه وغير ذلك. فالقصد اذا ان الحج الاصل فيه انه ايش ها بدني او مالي مشترك بدني ومالي. نعم شهادة ان محمدا رسول الله. اذا - [00:37:39](#)

اركان الاسلام اول ركن ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله محمد رسول الله تلتزم تستلزم امورا تستلزم امورا من هذه الامور اولا تصديقه فيما اخبر - [00:38:01](#)

عندما نقول محمد رسول الله اذا تصدقه بكل ما اخبر قلت محمد رسول الله اذا تمتثل ما امر. وتنتهي عما عنه نهى وزجر صلى الله عليه وسلم الثالث الا يقدم قول احد على قوله من البشر ابدأ. تقول هذا رسول الله اذا لا تقدم قول غيره على قوله - [00:38:18](#) كذلك الا نأتي بشرع لم يأت به محمد. اي لا نبتدع في دين الله تبارك وتعالى. اين الشرع ما شرعه الله عن طريق هذا النبي الكريم صلوات ربي وسلامه عليه. ان نعتقد انه بلغ الدين - [00:38:40](#)

كله ما كتم شيئا ما كتم شيئا كما قال الله تبارك وتعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فنعقد انه بلغ. ولذلك قال الله له بعد ذلك اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي - [00:38:59](#)

ولذا قالت عائشة رضي الله عنها ثلاثة من قال بواحدة منها فقد اعظم على الله الفريا وذكرتها منها من قال ان محمدا كتم شيئا من الدين ابدأ بلغ الدين كله صلوات ربي وسلامه عليه. السبب ان نعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس له شيء - [00:39:16](#) من الربوبية او اللوهية يعني لا نغلو بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم بل هو عبد الرسول هو عبد الرسول لا نغلو فيه صلى الله عليه وسلم وصور الغلو كثيرة جدا - [00:39:39](#)

وليس هذا مجال تفصيلها حتى لا نأخذ من وقتكم الكثير. لكن القصد ان نعتقد انه رسول الله فقط لا نزيد فنعطيه صفات من صفات الله تبارك وتعالى من الربوبية او اللوهية - [00:39:53](#)

ثم قال وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت وهذه ان شاء الله تعالى ستأخذونها في دروس الفقه ان شاء الله تعالى في قضية الصلاة والصيام والزكاة والحج ثم قال له جبريل صدقت - [00:40:09](#)

قال عمر فجعبتنا له يسأله ويصدقه هو فعلا امر غريب لان الاصل ان السائل مسترشد فلذلك لا يصلح ان يقول صدقت او كذبت لانه مسترشد اصلا ما سألك الا وهو وهو ايش - [00:40:28](#)

يريد معرفة فالذي يريد المعرفة عرف الذي اراد خلاص اذا لا يقول لك صدق ولا يقول لك ايش؟ شكرا جزاك الله خيرا احسنت هكذا. اما صدقت لا تقال لمن سأل مسترشدا - [00:40:49](#)

لكن السؤال ليس استرشادا دائما ليس استرشادا دائما قد تسأل احيانا وانت لا تريد ان تسترشد انت تعرف الجواب ولكنك تسأل لماذا تسأل اذا ليستفيد غيرك تسأل ليستفيد غيرك وهذا هو سؤال جبريل - [00:41:05](#)

جبريل ما جاء مسترشدا وانما جاء نافعا اراد ان ينفع غيره اراد ان ينفع الصحابة كانه يقول لهم هناك اشياء ينبغي ان تسألوا عنها ولم تسألوا عنها. فانا سأسأل عنها لتستفيدوا هذه المسائل. ولذلك احيانا الشيخ هو يطرح الاسئلة - [00:41:25](#)

وهو لا يريد بطرح هذه الاسئلة ان يسمع اجابات ولكن يريد ان يعلمه يريد ان يعلم فيطرح سؤالا فيعجزون عنه اجابته ثم يجيب هو عن هذا السؤال فقال له صدقت. قال عجبنا له يسأله ويصدقه. لانهم كانوا يظنون ان هذا السائل مسترشدا ولكن تبين له بعد - [00:41:45](#)

انه ليس مسترشدا تبين له في النهاية انه جبريل عليه السلام قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره اما ان تؤمن بالله فالايامن بالله يتضمن اربعة امور - [00:42:12](#)

الايامن بوجوده الايمان بانفراده بالربوبية الايمان بانفراده بالالوهية الايمان باسمائه وصفاته. هذا هو الايمان بالله تبارك وتعالى على اختصار بالله وملائكته الملائكة الايمان بهم فيه تفصيل واجمال. اجمال تؤمن بالملائكة - [00:42:34](#)

تفصيل ان تؤمن بوجودهم وانهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وانهم عباد مكرمون وان هؤلاء الملائكة آآ خصوا باشيء لم يخص بها لم يخص بها البشر وان هؤلاء الملائكة ينقسمون الى قسمين ملائكة - [00:43:01](#)

قد نص الله على اسمائهم واخرين لم ينص على اسمائهم وانما نص على يعني اعمالهم فنؤمن بهذا كله فنون بجبريل وميكائيل واسرافيل ومالك بما جاء من اسمائهم ونؤمن بما لم يأت ما تأتي اسمائهم كملك الموت وملائكة الموت وآآ خازن - [00:43:23](#)

جنة اللذان يسألان في القبر طيب سواء قلنا اسمهما منكر ونكير او هذان وصفان لهما الرقيب والعتيد هل هذان اسمان او وصفان الملائكة الملائكة السياحون وهكذا فنؤمن فيهم جملة والكتب - [00:43:49](#)

نؤمن بها جملة ونؤمن بها على التفصيل كالكتب التي سماها الله لنا القرآن التوراة الانجيل الزبور الصحف طيب والرسل كذلك نؤمن بهم جملة وتفصيلا من سمو لنا نؤمن بهم ومن لم يسموا لنا نؤمن بهم كذلك اليوم الاخر انه سيكون - [00:44:09](#)

وتفاصيل ما يقع في هذا اليوم وكذلك القدر نؤمن بخيره وشره انه كله من عند الله تبارك وتعالى وان ما قدر الله كائن سبحانه وتعالى هذا كله نؤمن به ونقره - [00:44:29](#)

هنا فرق بين الايمان والاسلام كما ترون. سأل عن الاسلام ثم سأل عن الايمان قال اهل العلم فدل على ان الاسلام غير الايمان الاسلام غير الايمان لانه ذكر سأل عن الاسلام ثم سأل عن - [00:44:48](#)

الايامن فقال اهل العلم كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمنة قال لانها درجات مسلم في البداية يرتقي حتى يصير مؤمنا ثم يرتقي حتى يصير محسنا مسلم ثم مؤمن ثم محسن - [00:45:04](#)

ايهما احسن؟ ايها احسن المحسن هذا الافضل هذا الذي كمل ايمانه المحسن ثم اذا نقص صار مؤمنا ثم اذا نقص صار مسلما فكأنها دوائر دائرة كبيرة اسمها الاسلام ثم داخلها دائرة اصغر اسمها الايمان. ثم داخلها دائرة اصغر اسمها الاحسان - [00:45:28](#)

فالانسان ينتقل من الاسلام دار الكبر ثم يدخل في الدائرة الوسط وهي الايمان ثم يدخل في الدائرة الصغيرة وهي الاحسان اذا قصر خرج من دائرة الاحسان لكنه يبقى في دائرة - [00:45:56](#)

الايامن. فاذا قصر خرج من دائرة الايمان ولكنه يبقى في الدائرة الكبيرة وهي دائرة فاذا قصر خرج من دائرة الاسلام وهو المرتد خرج من هذه الدوائر الثلاث اذا هذه دوائر ينتقل بها الانسان من دائرة الى - [00:46:11](#)



دائرة فالاسلام والايمان يقول اهل العلم كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمنا وتستطيع ان تقولها ايضا كل محسن مؤمن وليس كل مؤمن محسنا صحيح نعم لان هذه دائرة اضيق دائرة ايش؟ اضيق دائرة الاحسان ودائرة الايمان اضيق من دائرة الاسلام وهكذا -  
00:46:30

لكن يقول اهل العلم الاسلام والايمان اذا اجتماعا يعني ذكرنا معا صار للاسلام معنى وللايمان معنى كما هنا الان. سأل عن الاسلام ثم سأل عن الامام فلما سأل عن الاسلام ذكر له الاعمال الظاهرة تشهد ان لا اله الا الله - 00:46:57  
وتقيم الصلاة تأتي زناة صوم رمضان وتحج البيت لما سأل عن الايمان قال تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره اعمال باطنة اذا ذكرنا معا فالاسلام يعني الاعمال الظاهرة والايمان يعني الاعمال الباطنة - 00:47:18  
قال الله تبارك وتعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان اي ليس بعد. ولما يدخل الايمان في قلوبكم ففرق بين الاسلام والايمان لانه ذكر معا فقال انتم مسلمون صح لكن ما زلت في الدائرة الكبيرة ما دخلتم الى الدائرة الاصغر. وهي دائرة الايمان - 00:47:36

بعد طيب اقصد الاصغر حجما وليس الاصغر قدرا ولا لا؟ لا يفهم بعضكم انه الاصغر قدرا لا الاصغر حجما. والا هي قدرها ايش؟ اعظم. ودائرة الاحسان اضيق واصغر لكنها اكبر قدرا - 00:48:00  
عند الله تبارك وتعالى. على كل حال فالله تبارك لما ذكر الاسلام والايمان فرق بينهما وكذلك قال الله تبارك وتعالى عن لوط وبناته قال فاخرجن من كان فيها من المؤمنين وهم الناجون. لوط وبناته - 00:48:16

فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين لان امرأة لوط داخله في مسمى الاسلام لانها كانت تظهر الاسلام. وان كان باطنها النفاق المحض ولكنها كانت تظهر الاسلام ولذلك المنافقون يظهرهم الاسلام لكن حقيقة - 00:48:36  
قلوبهم النفاق والكفر. طيب الاعراب هنا لما نفى الله عنهم الايمان هؤلاء ليسوا منافقين قال ليسوا منافقين. اذا احيانا يعني الانسان قد يشتبه عليه. قضية المنافق والمسلم يعني عندما ينفي الله تبارك الايمان عن البعض لا يعني انه صار منافقا بينفيه فيكون مسلما وقد ينفيه فيكون منافقا - 00:48:53

كما قال الله تبارك وتعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسول والله يعلم ان المنافقين لكاذبون اي في هذه الدعوة لما ادعوا انهم يؤمنون وهم منافقون - 00:49:17  
طيب فالقصد اذا ان الانسان اذا خرج من دائرة الايمان قد يخرج احيانا من دائرة الايمان ويراد بها النفاق. فهنا اذا الايمان المقصود هنا اي ايمان الذي يشمل الاسلام الذي يشمل الاسلام. يعني خرج من الايمان والاسلام وهم المنافقون - 00:49:31

لكن اذا مثل حالة الاعراب هنا قالت الاعراب امنا قل لم لكن قولوا اسلمنا هنا لم يخرجوا من دائرة الاسلام لم يخرجهم من دائرة الاسلام وسعد ابن ابي وقاص جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعطى اقواما ولم يعطي رجلا - 00:49:51  
فقال له السعد يا رسول الله اعطيت فلانا وفلان ولم تعطي فلان. يعني ذكر له شخصا لم يعطه النبي صلى الله عليه وسلم. واني لاراه مؤمنا يقول سعد فقال له النبي صلى الله عليه او مسلما - 00:50:08

قال والله ارسلني لا اراه مؤمنا قال او مسلما قال والله يا رسول الله اني لا اراه مؤمنا قال او مسلما فسكت سعد. فكأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ايش؟ اشهد له بالاسلام ولا تشهد له - 00:50:22  
بالايمان او اني اعرف هذا الرجل لم يرتقي الى ان يدخل في مرتبة ايش؟ الايمان بالمزلة في مرحلة الاسلام. على كل حال القاعدة عند اهل العلم ان الاسلام والايمان اذا اجتماعا افترقا. صار الاسلام معنى - 00:50:37

معنى واذا افترقا ذكر الاسلام فقط فيشمل الايمان ذكر الايمان فقط يشمل الاسلام مثل الفقير والمسكين لما قال الله تبارك انما الصدقات للفقراء والمساكين ولا لا عدل والعاملين عليها وذكر الاصناف الثمانية - 00:50:55  
ولذلك قال اهل العلم الزكاة تقسم على هذه الاصناف الثمانية اذا في فقراء وفي مساكين صحيح؟ طيب لكن اذا الان قلنا فلان فقير او قلنا فلان مسكين المعنى واحد الفقير هو المسكين والمسكين هو الفقير - 00:51:20

طيب لكن اذا قلنا فقير ومسكين اه اذا هذا غير هذا اذا ذكرنا معا اذا اذا ذكر الفقر والمسكنة معا الفقر شيء والمسكنة شيء اخر. واذا ذكر الفقر وحده شمل المسكنة. واذا ذكرت المسكنة وحدها شملت - [00:51:36](#)

الفقر نعم قال صدقت فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك هذه المرحلة الثالثة الاحسان قال اهل العلم مرتبتان مرتبة الطلب ومرتبة الهرب - [00:51:54](#)

الطلب والهرب. ما معنى الطلب والهرب الطلب وهو ان الانسان يفعل الطاعات حتى يرضي ربه. الهرب يبتعد عن المعاصي حتى يرضي ربه. لان الله تبارك طلبك بامر ان تفعل وان تنتهي - [00:52:18](#)

ما امرتك ما نهيتك ولا لا؟ في امر وفي نهى الاحسان ان تجمع هذين الخيرين ان تأتمر بما امر ان تنتهي عما عنه نهى وزجر اذا هذه مرتبة الاحسان وهي طلب وهرب. قال بعضهم اياك ان يكون الله اهون الناظرين اليك - [00:52:42](#)

لانه قال ايش؟ ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. احذر. وقال اخر خف الله على قدر قدرته عليك واستحي منه على قدر قربه منك سبحانه وتعالى - [00:53:09](#)

ثم سأله عن الساعة قال متى الساعة وهذا ان شاء الله تعالى نؤجلها الى الدرس القادم حتى لا نطيل عليكم واطنكم استويتهم والله يرحمنا واياكم ويغفر لنا واياكم والله اعلى واعلم وصى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:53:27](#)

نبدأ بالسئلة المكتوبة ثم بعد ذلك غير المكتوبة طيب هذا اقتراح الاقتراح ان شاء الله نعطيه للجنة ان شاء الله الادارة يقول كيف نجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم انه بريء ممن يجلس - [00:53:53](#)

بين اظهر الكفار وقال المسلم والمشرک لا تتراعى نارهما وقول اهلس. العلم ان الهجرة مستحبة من كان يظهر دينه. نعم يعني لا تتراعى ناره نارهما او نراهما المسلم والكافر وذلك ان الكافر لا يجوز له او المسلم عفوا لا يجوز له ان - [00:54:21](#)

بين ظهراي الكفار اذا كان لا يستطيع اظهار دينه ولذلك لم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة الناس ان يهاجروا قالوا انقطعت قال النبي لا هجرة بعد الفتح - [00:54:45](#)

فلا يؤمر الانسان بالهجرة دائما. نعم يقول ما الفرق بين الايمان المطلق ومطلق الايمان اه الايمان المطلق هو الايمان الكامل ايمان مطلق ايمانه كامل مطلق الايمان يعني اسمه مؤمن. يستحق اسم المؤمن. لان المؤمنين لا يتساوون. الان لو قلنا سامحوني بهالمثال هذا بالنسبة - [00:55:02](#)

يقول طيب مؤمن سبعين في المنة. مؤمن مئة بالمنة. فاللي ايمانه مئة بالمنة هذا ياخذ من الايمان المطلق طيب واللي سبعين في المنة مؤمن طيب لكن لا نقول له غير مؤمن لان عنده نقص - [00:55:35](#)

ولذلك قال اهل العلم الفاسق الفاسق صاحب المعصية عنده ايمان وعنده معاصي. فقالوا فلا نعطيه الامام المطلق يعني لا نعطيه مئة بالمئة ولا نسلب منه مطلق الايمان السبعين في المنة التي يملكها بسبب ثلاثين في المنة من المعاصي. فهذا معنى قول اهل العلم لا نعطيه الايمان - [00:55:55](#)

مطلق يعني لا نقول له مؤمن كامل ولا نسلب عنه مطلق الايمان فنقول غير مؤمن بل مؤمن بايماني فاسق بكبيرته. طيب يقول هل تصح الهجرة من دولة تحارب السنة واهلها الى بلاد تتيح حرية الاعتقاد واعتناق الدين - [00:56:15](#)

هي تصح نعم تصح قلنا من بلاد الفسق الى بلاد الطاعة ما في بأس ان شاء الله تعالى. طيب. قوله انما العام بالنيات هل بالاعمال الاعمال الشرعية هذا قلناه يقول آآ وهل يصح القول ان ازالة النجاسة لا تحتاج الى نية لانها من باب التروك؟ صحيح. يعني ازالة

النجاسة لا تحتاج الى - [00:56:38](#)

يعني عندما يغسل الانسان النجاسة لو لم ينوي ازالة النجاسة هل تزول؟ او ما تزول؟ واحد ما نوى ازالة النجاسة لكن غسل النجاسة. تزول النجاسة لانها زالت فعلا وهي ليست في حد ذاتها طاعة. وانما الطاعة الوضوء. فهنا الوضوء لا يصح الا - [00:57:03](#)

بنية طيب عذرا على السؤال متأخرا لاني كنت اتصارع مع النعاس. مشكلتك بس اهم شي ان شا الله فزت طيب يقول وانما لكل امرئ ما نوى هل يستدل به انه لا تجوز النيابة في العبادات ولا التوكيل؟ صحيح. لكن الا اذا كانت العبادات - [00:57:25](#)

الشارع فيها النيابة فنحن متبعون للشارع فيها كيف يفهم قوله صلى الله عليه وسلم انا بريء من كل مسلم هذا الذي قلناه قبل قليل طيب على ماذا اعتمد الشيخ الالباني رحمه الله بقوله بوجوب خروج اهل فلسطين منها ان كان صحيحا. لا هو يقول الذي لا يستطيع ان يظهر دينه ولا - [00:57:51](#)

يستطيع ان يدافع ولا يستطيع هذا فله ان يخرج ولم يقل بوجوب ذلك رحمه الله تعالى نعم قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك هل هذا؟ او هل هاتان مرتبتان ام واحدة؟ لا - [00:58:18](#)

مرتبتان ان تعبد الله كانك تراه هذه المرتبة عليا. فان لم تستطع ان تسأل تصل الى هذه المرتبة فلا اقل من ان تعتقد انه يرك وهذا امر واجب ان يعتقد كل مسلم ان الله سبحانه يراه - [00:58:37](#)

طيب ما مدى صحة ان يقال عليك بصلاح النية ومراقبتها قبل واثناء وبعد العمل حتى الموت. كأن تحسن لاحدهم لله وبعد زمن ولو طويل بدر منه ما ازعجك فقلت لم يكن يستحق ما عملته له فهل يحبط احسانه لا لا يحبطه. هذا يقرب في المن - [00:58:54](#)  
يمن لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. اذا من الانسان بصدقته ابطلها. اما اذا لم يمن فقط قال ان هذا الانسان لا يستحق ما اعطيته هذا لا لا شيء فيه يقول - [00:59:17](#)

طيب هناك قول ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم انه جبريل الا بعد ثلاثة ايام ان شاء الله سيأتي الكلام على هذا الحديث في قوله فلبثت مليا هو مليا هي الثلاثة ايام لكن ليس فيه ان النبي لم يعلم ان هذا جبريل طيب - [00:59:35](#)

وين السماعه؟ غيرتوا شلون تنحط هذي؟ تشذي طيب سؤال النساء في سؤال للنساء اي نعم تفضلي نسيتيه نسيت السؤال؟ خلاص يلا قولي سلام ورحمة الله وبركاته قلنا بالنسبة للانسان الذي آآ آآ يتأذى في بلاده التي يعيشها يعيش فيها وآآ يؤذى - [00:59:51](#)

ولكنه يستمر في النصح والدعوة وكذا هذا افضل البقاء. الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الى الله من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. بل يصبر ويخالط الناس ويدعوهم. اما اذا وصل الامر الى انه يخشى على نفسه فانه - [01:00:51](#)

من هذه البلاد الى بلاد اخرى. نعم صحيح نعم تعريف الايمان كما اجمع عليه اهل السنة هو قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ويقول هو ما وقر في القلب وصدقه العمل ونطق به اللسان. وهو مجموع في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:11](#)

آ الايمان بضع ستون شعبة. اعلاها شهادة ان لا اله الا الله وادناها امانة الادي والحياء من الايمان اعلاها شهادة ان لا اله الا الله هذا النوق باللسان وادناها امانة الادي هذا عمل جوارح - [01:01:43](#)

والحياء من الايمان هذا عمل القلوب. فهذا بالنسبة للايمان نعم اي نعم صحيح طيب لا غير صحيح غير صحيح ابدأ ابدأ. يعني وضع جبريل كفيه هل وضعهما على فخذي النبي او على فخذي نفسه؟ هذه مسألة خلافية - [01:02:00](#)

يعني شراح الحديث على قولين القول الاول انه وضعهما على فخذه هو على فخذي جبريل تأدبا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس بين يديه المعنى الثاني او الفهم الثاني لاهل العلم انه وضع كفيه على فخذي النبي - [01:02:46](#)

وهذا هو الصحيح بدلالة رواية النسائي وهي اسنادها صحيح انه وضع كفيه على ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا ايضا لا يخل بالادب لا يخل بالادب كونه وضع كفيه على فخذي النبي صلى الله عليه واله وسلم. في شي - [01:03:02](#)

تفضلي السؤال اسئلة الامتحان اعلمهم لا لا عشان تصيرون انتوا اقوى الرجال. اعطيهم اسئلة غير اه طبعاً السؤال اه الاول شنو السؤال اللي ودك ها نعم السؤال الاول قول النبي صلى الله عليه وسلم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله هل هذا من على سبيل التكرار - [01:03:24](#)

او انه له معنى ولماذا؟ السؤال الثاني العبادة النية مع العبادة اما ان تكون تمييز العبادة عن واما تمييز العبادات بعضها عن بعض واما تمييز العبادة لمن تكون. لله او لغير الله. ظرب مثال لكل صورة من هذه - [01:04:02](#)

الصور جاك الخير. يلا الحمد لله. رزقت بدعوة غيرك طيب انتهى الان نساء طيب في سؤال هنا يقول هناك قول ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم انه ثلاثة ايام قلنا هذا غير صحيح - [01:04:22](#)

انسان يسأل اه عمل عملا كبناء مسجد ثم ندم على ما اخبره ولا يعلم هديا لا ليس ربيعا يعني كوني انا بنيت مسجدا ثم اخبرت الناس اني بنيت مسجدا اذا يرجع الى النية لماذا اخبرت الناس - [01:04:43](#)

هل اخبرت انت الناس بهذا لتراخي؟ هذا رياء حرام. لكن لا يفسد بناء المسجد. لان اصل بناء المسجد لما بنيته لله. سبحانه وتعالى لكن اه الانسان اخبر الناس يتبعوه ليبيّن له ان الامر سهل. او ان اللجنة الفلانية جيدة بدليل ان انا - [01:05:02](#)

عندهم مسجدا هذا الامر كله يرجع الى النية هذه من كتبها؟ انت؟ طيب اه طبعا تنبيه فقط ان مدرسة ورثة الانبياء هذه مدرسة لا تنتمي لاحد يعني لا جمعية اتحاد التراث ولا جمعية الاصلاح ولا غيرها من الجمعيات ابدأ - [01:05:23](#)

وانما تنتمي لطلبة العلم طيب لا تتبع اي احد وان كان نتعاون مع الجميع ان شاء الله تعالى في نشر العلم الشرعي الصحيح المؤصل لكن لا ليس لها انتماء. هذه المدرسة ليس لها انتماء لاحد وانما تنتمي للكتاب والسنة على فهم السلف الصالح - [01:05:49](#)

طيب يقول في هذا المسجد خلاص وبهذا ننتهي والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الارث خير الارث علم نبينا الارث خير الارث نبينا والخير كل الخير في علم الهدى - [01:06:10](#)

- [01:06:42](#)